واو فنوة شاذ لعدم كسر ما قبلها ويعضده عدم كتابته بهمزة فاضبث بالالف وبرز بالواو
ووقف بالياء ونقل السيد ركن الدين رحمة الله عليه عن ابن القطاع ان ياء قنية
اصلية لانها من قنيت لا من قنوت فان مصدر قنوت قنوة فعلى هذا ينبغي ان لا
تستشهد بها في قنية الا ان الظاهر من كلام الزمخشري لما كان ياء قنية مقلوبة من الواو
وان هذا القلب على القياس تبعه المص في ذلك ولعل ما ذهب اليه الزمخشري والمص
اظهر اذ يرد على ابن الحاجب جواز الامالة في شملال وعدم جوازها في عينا ويرد على المنقول
من ابن القطاع ان نحو قنيت قنية لا يمنع من استعمال قنوت قنية بالقلب ايضا **الباب**
الخامس في الاجوف اي معتل العين قدمه على الناقص لتقدم العين على اللام ولانه يصير
في الاخبار على ثلثة احرف والناقص يصير فيه على اربعة احرف والثلثة مقدمة على الاربعة ولان
بعض الاجوف لا يعتل بخلاف الناقص ويقال له اي المسمى اسم الاجوف اجوف لخلو جوفه
اي ما هو كالجوف له عن الحرف الصحيح او لوقوع حرف العلة في جوفه ويقال له ذو الثلثة لصيرورته
على ثلثة احرف في المتكلم في الثلاثي المجرد وسمي غيره بذي الثلثة بتعاله ولما كان المتكلم مقدما
على غيره كما مر اعتبره في صيرورته على ثلثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك نحو قلت فانه
وان كان جملة الا ان الصرفيين يسمونه الفعل الماضي للمتكلم لشدة اتصال الضمير المرفوع بالفعل
خصوصا المتصل فكانه حرف من حروفه وهو اي الاجوف يجيء من ثلثة ابواب بالاستقراء من باب
نصر نحو قال ومن باب ضرب نحو باع ومن باب علم نحو خاف واما باب حسن فلم يجيء منه
الا طال ولذلك لم يعتبره قال بعض الصرفيين اصلا ضابطا ما قوله في باب الاعلال

اما متعلق

اما متعلق بقوله شاملا فيكون في قوة قولنا شاملا لانواع الاعلال واما متعلق بقوله قال
فيكون التقدير قال بعض الصرفيين في حق باب الاعلال متنا ولا لجميع انواع الاعلال
فحذف صلة الشمول لدلالة صلة قال عليها واما صفة بعد صفة لاصلا يخرج اي يحصل جميع
المسائل والاحكام المتعلقة بالاعلال منه اي من ذلك الاصل وسواي ذلك الاصل قولهم ان
الاعلال في حرف العلة حال كونه في غير الفاء الذي وقع في الابتداء فانه ليس قبله شيء حتى
يدخل في ستة عشر وجها واما الفاء الذي لم يقع في الابتداء فهو داخل فيها نحو موسر و
ميزان يتصور فيه ستة عشر وجها لانه اي الشان يتصور في حرف العلة التي هي غير الفاء
الابتدائي اربعة اوجه الحركات الثلثة والسكون ويتصور فيما قبلها ايضا اي كما يتصور
في حرف العلة كذلك اي مثل ما يتصور في حرف العلة من الحركات الثلث والسكون فاضرب الاربعة
الاولى التي هي احوال حرف العلة من الحركات الثلث والسكون في الاربعة الثانية
التي هي احوال ما قبل حرف من الحركات الثلث والسكون حتى يحصل لك ستة عشر وجها
ثم اترك حرف العلة الساكنة التي فوقها اي ما قبلها فكان ما قبل الحرف فوقها ساكن لتعذر اجتماع
الساكنين فيبقى لك اثنا عشر وجها الاربعة منها حاصلا اذا كان ما قبلها اي ما قبل حرف العلة
مفتوحا مفتوحا وحرف العلة مع احد الاحوال الاربعة نحو قول مصدرا وبيع وحوف
وطول ولا يعل الصورة الاولى وهي ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو
قول لان حرف العلة اذا سكنت اي وجدت على صفة السكون جعلت من جنس حركة ما قبلها
في جميع الاوقات للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها اعني الحركة بعد الحرف لما ذكر

Copyright © King Saud University